سلسلة... حضارة الفلاح

تأملات شاب

Young man's meditations

اعداد :

عبد الرحمن دويدة

Allure

إهداء

إلـــــى سادة المقـــــام العالي : **أمي. أبي . إخوتي**

إلـــــى شلة تطلب ما عند الله :
مسعود ، عبد الغفور ، آمنة .

إلـــــى أولئك الذين يعتذرون عن الإجابة
بدلا من أن يكذبوا ...

إلـــــى من كان سببا في خروجنا من الجنة ... إبليس.

إلـــــى الشجرة التي تم قصها ليصدر هذا الكتاب.

إلـــــى ( )
من وحدها يمكنها قراءة الاسم

كلمة المؤلف

#تأملات _ شاب : هي مجموعة من التأملات لشاب مسلم تحت عنوان : **سيستقيم حالنا إذا ؟** يحاول من خلالها طرح أهم الشروط التي يراها **إذا تحققت** ستكون سببا في استقامة حال العباد والبلاد. وهذه الخواطر هي نتاج **قراءة تأملية** في الكتب وفي أحوال الناس والعباد .كما أن هذا الكتيب البسيط يدخل ضمن سلسة : **حضارة الفلاح.**

حضارة الفلاح هي الحضارة المتصلة بالسماء ، هي قيادة الدنيا بمنهج إسلامي حضاري معاصر يكسر النمط ويضع حلولا لكل المشكلات القائمة والمتوقعة.

حضارة الفلاح كما يقول أحمد خيري العمري : تبنى عندما نتحدى ظن الملائكة فينا :

(يفسد فيها ويسفك الدماء) فنثبت لهم أننا أفضل مما توقعوا بل ونكون **(خليفة في الأرض)** كما أرادنا رب العزة جل في علاه وهو ما أسعى له سائلا ربي توفيقا لذلك وما ذلك عليه بعزيز فقل يا عزيزي القارئُ : آمين.

سيستقيم حالنا 01

إذالم تكن « أحبك في الله » حِكراً
على قاموس المتدينين

توضيح :

كثيرنا يفهم الحب في الله أنه حبٌ أجوف خال من الأحاسيس ، و أن هذا النوع من الحب لا يليق إلا بأصحاب اللِّحى، فالزوجة مثلا قد تستغرب أو تغضب من زوجها إن قال لها : أحبك في الله ، في حين أن هذه الجملة ستحفظها من شره وسوئه

«أحبكم في الله أولادي » تعني أن حبي لكم يتوافق مع قيم الله (لن أحتقركم ولن أَمُنَّ عليكم)

«أحبكِ في الله زوجتي» تعني أن أكرمك إن أحببتك وإن كرهتك فلن أهينك. تعني أود ألا نفترق بعد فراق المنون لنلتقي مجددا تحت ظل عرش الإله يوم لا ظل إلا ذاك الظل ، **إنه الحب الشافي**

سيستقيم حالنا 02

إذا حيينا بأسماء الله الحسنى.

توضيح :

إن الله يحب أن يرى أثر أسماءه الحسنى في دنيا البشر :

عندما نعيش بأسماء الله #**المقدم المؤخر**: فإننا سنضع الشخص المناسب في المكان المناسب ، نقدم صاحب العلم والكفاءة ونؤخر صاحب الرشوة ،نقدم المشروع على المعروف ، نقدم السُنة ونؤخر التقاليد.

عندما نعيش باسم الله #**السلام** : فإننا سنسعى لإفشاء السلام الذي ليس مجرد تحية تقال بل سنبني مجتمعا ينعم أفراده بسلام دخلي وخارجي.

عندما نعيش باسم الله #**المحيي** : فإننا نتذكر أن من أحياها فكأنما أحيى الناس جميعا فنحترم قوانين المرور ونتقن العمليات الجراحية ونهتم بالمرضى أحسن اهتمام .

سيستقيم حالنا 03

إذا كان حُبنا لمالنا أكثر من حُبنا لمال وارثنا

توضيح :

#مالُنا : الذي نتصدق به ، فيبقى لنا عند الله .

#مالُ وارثنا : الذي نختزنه ، فيبقى للورثة من بعدنا.

إن هناك العديد من الأشخاص الذين يسعون ويسعون فلا تعرف أجفانهم نوما ولا أجسادهم راحة من أجل كسب المال وادخاره ، وقد سمعت أن شخصا توفي ووجدوا في حسابه البنكي 84 مليار سنتيم . فلم يكن هذا المبلغ ماله بل مال وارثه ، والمغزى من هذا كله :

أن يكون حُبنا للصدقة أكثر من حُبنا للادخار .

سيستقيم حالنا 04

إذا امتلكنا بصر العفيف وبصيرة الكفيف

توضيح :

غالبا ما نرى من ابتلاهم الله بفقد البصر رغم أنني رأيت منهم من يقول (**أنعم الله** عليّ بفقدان بصري) ولا يقول (ابتلاني الله) وتجد عند هذا الشخص بصيرة لا تملك ما تقول تعليقا عنها سوى ما شاء الله لا قوة الا بالله .وجُل من رأيت في الجامعة من المكفوفين لا يقل مستوى أحدهم عن مستوى الماجستير ، وليس هذا مدعاة لأن نقول أن تكون كفيفا أفضل من أن تكون مبصرا ، إنما دعوة **لنجمع بين النعمتين:**

البصر والبصيرة ، وشُكر الأولى يجعلك تحظى بالثانية

سيستقيم حالنا 05

إذا لم نترك الحسن من أجل القبيح

توضيح :

بعض الشباب إذا اجتمع فيه عملان أحدهما حسن والآخر قبيح ، مثال ذلك : الصلاة والتدخين أو الصلاة والكلام الفاحش ، فللأسف الشديد أن هذا الشاب يترك الصلاة بحجة أنه يدخن أو أن كلامه فاحش بينما كان من المفترض أن يعمل العكس فيترك التدخين بحجة أنه يُصلي. لأن الصلاة هي من ستنهاه عن كل فحشاء ومنكر .

فلنترك القبيح من أجل الحسن لنزداد حُسنا وجمالا.

إذا لم نخجل بارتياد عيادات الصحة النفسية والعقلية

توضيح :

لايختلف اثنان أن أمراض الزمن المعاصر هي أمراض نفسية وحتى لو كانت عضوية أو عصبية فسببها غالبا نفسي ، في حين نجد عزوف الكثيرين عن ارتياد العيادات النفسية خجلا من المجتمع رغم حاجتهم الماسة لذلك . إن ذهابك للمختص النفسي لا يعني أنك مجنون ، لأنه غالبا ما يتم العلاج بالفضفضة والحديث والأنس وليس بالأدوية . كما أنوه على حسن اختيار أسماء جميلة للعيادات وحبذا لو اقتبس اسمها من آية قرآنية أو حديث نبوي ، أليس اسم (عيادة النفس المطمئنة)بأفضل من مصحة الأمراض النفسية والعقلية؟

سيستقيم حالنا 07

إذا عشنا الدنيا ببعدها الأخروي

توضيح :

قال تعالى (**ومن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وماله في الآخرة من خلاق**)

كثير منا يعيشون هذه الحياة ببعدها الدنيوي فقط ، فلا يحتسبون الأجر في أعمالهم اليومية ولا يضعون نياتهم تحت المراقبة ، لا يهمهم إن كان الأمس كاليوم واليوم كالغد ، محاسبة النفس لا محل لها في قاموس حياتهم ، لأنهم أسلموا ولم يدخل الإيمان في قلوبهم .ينشدون النجاح بدل الفلاح الذي هو مسعانا الحقيقي كمسلمين ، **أنسينا ؟**

إذا فررنا من قدر الله إلى قدر الله

توضيح :

ذات مرة أراد عمر بن الخطاب رضي الله عنه دخول الشام ، فسمع أن بها داء الطاعون فتراجع عن دخولها ، فقال له أبو عبيدة بن الجراح (1) :

(أفرار هو من قدر الله؟) فردّ عليه عمر :

(بل فراراً من قدر الله إلى قدر الله)

بمعنى : أنه إذا أخذنا الأسباب من أجل تفادي خطر معين لا يعني أن هذا هروبا من قدر الله بل هو هروب إلى قدر الله الذي هو أحسن ،ولو فهمنا هذه القاعدة لغيرنا الكثير من ظروفنا التي تنافس الظل في مرافقتنا والتي سببها سوء فهم هذه القاعدة .

سيستقيم حالنا 09

إذا كُللت قصة زواجنا بحب

توضيح :

في هذا الزمن خصوصا ، أولئك الذين لديهم علاقات عاطفية فاقت حب القلب العفيف مع الفتيات يظنون أنه من الرجولة أن تُكلل تلك العلاقة بزواج وهو ما يجعلونه مبررا لعلاقاتهم . فإذا وصلوا إلى هذا الهدف وتزوج الرجل ورقيا من كان متزوجا بها خفية ظن أن ذلك غاية الرجولة وتكفيرا لما سبق. فمثل هذا الشخص كان يرى الزواج غاية ، لذلك غالبا ما تتعكر حياته بعد الزواج ، لأن الزواج في الحقيقة مجرد وسيلة للارتباط الشرعي والمهم هو ما بعد الزواج .

لذا نقول : الرجل هو من يكلل قصة زواجه **بحب**.

إذا كان إيماننا #سعي وسعينا #إيمان

توضيح :

ليس المطلوب منا لتحقيق أهدافنا أن نؤمن ونتوكل دون الأخذ بالأسباب ، كما أنه ليس المطلوب منا أن نأخذ بالأسباب وننسى التوكل على الله وقد أوفى الدكتور محمد راتب النابلسي حفظه الله لما قال : (ابذل الأسباب وكأنها كل شيء ، ثم توكل على الله وكأن الأسباب ليست بشيء). أي : وكل ونم مطمئنا . اعلم أن فعل (آمنوا) لم يأت مجردا بل دائما مقترنا بفعل آخر (وعملوا الصالحات ، واتقوا ، وجاهدوا ..) لندرك أن الإيمان ليس تصديقا فقط بل

تصديق + حركة = **فلاح**

سيستقيم حالنا 11

إذا لم نساوم في بناتنا حسب جمالهن

توضيح :

هناك أُسرٌ هدانا الله وإياهم لا يعدلون في تزويج بناتهن فتجدهم يشترطون الغالي والنفيس ويضعون أمام الخاطب أصعب الشروط فقط لأن الفتاة جميلة والكثير فيها راغب بينما البنت الأخرى التي تقل جمالا عن أختها وقد تزيد عنها خلقا لا تلق نفس الاهتمام الذي لقته الحسناء - التي جمالها زاد شرف العائلة - فتراهم مع الثانية لا يشترطون سوى الحياة الطيبة لابنتهم.

لن يُقيم هكذا السلوك حضارة الفلاح

سيستقيم حالنا 12

إذا وهبنا المهر الغالي لذات
(الدين / الخلق) العالي

توضيح :

هناك من الشباب من إذا تقدم لفتاة جميلة واشترطت أو اشترط أهلها ما طاب من المهر وعلا ثمنه فإنه يقدم ذلك عن طيب نفس . في حـــين لو طبت ذلك فتاة فائـــــقة (الخلق والدين) فإنه ينزعج ويبدأ في سرد الحديث الوحيد الذي يحفظه في هذا المـــــقــام : (التمس ولو خاتما من حديد) فإن كنا نهدي الذهب للجمال الزائل والحديد للجمال الباقي فعلى أمتي السلام..

سيستقيم حالنا 13

إذا أدرك السليم أنه معرض لمرض المريض .

توضيح :

بعض الناس هدانا الله وإياهم ممن أنعم الله عليهم بنعمة الصحة والعافية يتعاملون مع الشخص **المريض** وكأن المرض مكتوب عليه بينما العافية مكتوبة لهم تراهم يستهزؤون ويسيئون المعاملة يصرخون في وجه المريض منهم من يتكبر عليه ، بينما لو أدرك كل واحد منهم أن الله قادر على معافاة المريض وابتلاء السليم بأمر : (كن فيكون) ، لأحسنوا المعاملة ولتواضعوا ولقدموا أحسن الخدمات .

سيستقيم حالنا 14

إذا أقمنا هكذا احتفالات.

توضيح :

قام بعض الأباء بدعوة جميع أصدقاء وأقارب ابنه الصغير البالغ من العمر سبع سنين ، وأقام حفلة بمناسبة بلوغ ابنه سن الصلاة ، فكبر الابن مُحبا للصلاة ولا يفارقها ، فأنعم بها حفلة وأنعم به من أب وأنعم بها من فكرة .كذلك يمكن تطبيق هذه الفكرة على الفتاة ببلوغها سن الحجاب لتكبر محبة له وليسهل الاقتداء بها منذ الصغر .

فما رأيكم بالفكرة ؟

سيستقيم حالنا 15

إذا لم نرفع من السجود بمجرد الانتهاء من ذكر السجود

توضيح :

غالبا ما نكتفي في السجود بقول (سبحان ربي الأعلى) ثلاث مرات ، وكأن الله في حاجة لها ، في حين أن السجود هو أقرب ما يكون العبد من ربه ، وهو موضع المناجاة وهمس الهموم في الأرض ليسمعنا من في السماء سبحانه ، فلا ينبغي أن نرفع من السجود حتى نخبره عز وجل بكل أمانينا و أوجاعنا ، ونعيش ضعفنا أمامه سبحانه ، هذه غاية السجود.

فلا ترفع وإلا وقد أفرغت قلبك .

سيستقيم حالنا 16

إذا فهمنا المعنى العميق لفعل (يتعبد).

توضيح :

لو سألتني : أين فلان ؟ وقلت لك أنه #**يتعبد** .
مالذي سيخطر ببالك ؟ أكيد أنه على سجادة الصلاة
إما مصليا أو تاليا للقرآن وإما ذاكرا لربه ، ولـــن
يخطر ببالك أنه يساعد أهله في شؤون البيت أو أنه
يطالع كتابا أو ينظف الحي أو يمارس رياضة أو
يُعلم أبناءه وهذا عائد لرؤيتنا الضيقة لمفهوم
العبادة الذي حصرناه في **الشعائر** التي هي جزء من
العبادة فقط. إن فعل #**يتعبد يعني :**
كل عمل يحبه الله ويرضاه مهما كانت صفته
ومكانه وهيئته . والله أعلم

سيستقيم حالنا 17

إذا فهمنا المعنى العميق للصدقة الجارية.

توضيح:

قم بإعطاء شخص ما مبلغا من المال وقل له اعمل به شيئا يكون لي صدقة جارية بعد مماتي ، أضمن لك أن أول ما قد يفعله هو شراء مصاحف ويسرع بوضعها في المساجد التي قد تمتلئ بالغبار نظرا لكثرة المصاحف هناك ، وهذا سببه قلة فهمنا للصدقة الجارية .إذ أن الصدقة الجارية تشمل كل عمل يبقى للانسان بعد مماته ، قد تكون سورة فاتحة تعلمها لطفل صغير وقد تكون كتبا فكرية تغير بها مجرى التاريخ وقد تكون تصحيح مفاهيم موروثة عن الأجداد ، فلو أعطاك عزيزي القارئ شخص مبلغا لتخدمه كصدقة جارية فتمهل وفكر .

سيستقيم حالنا 18

إذا فهمنا المعنى العميق للذكر.

توضيح :

عندما نمر مثلا بشخص يرتكب معصية كالنظر في المحرمات أو شرب الخمر أو معاكسة البنات ثم تقول له (أذكر الله) فلن يتردد **لسانه** في قول كلمات الذكـــر (سبحان الله أو أستغفر لله) فاللسان هنا يذكر بينما المعصية مازالت تمارس . وهذا المفهوم المغلوط عـــن الذكر الذي تم حصره في ذكر اللسان ، في حين أن المعنى الحقيقي للذكر هو أن تتذكر الله عز وجل في كل **حـــال** . وعند تذكره **تُحجم** عن كل ما لا يرضـــيه .

قال تعالى (الذين اتقوا الذين إذا مسهم طائف من الشيطان <u>تذكروا</u> فإذا هم مبصرون)

سيستقيم حالنا 19

إذا تصاحبنا وإن لم نتجانس.

توضيح :

كم هو جميل أن يُصاحب السلفي الإخواني وأن يصاحب السني الشيعي وأن يصاحب الأبيض الأسود والغني الفقير ، وأن يصاحب العالم الجاهل و المهتدي الضال . فيأخذ كلٌ بيد أخيه على نظر من الله من فوق سبع سماوات فيقذف حب الخير في قلوبهم لتزول البغضاء ويعم الخير .

ويليق بنا اسم (الأمة الاسلامية).

عندما تكون المسافة بين التطبيق والتنظير تـــؤول للصفر.

توضيح :

ما أجمل التنظير فهو من أهم عوامل نجاح التطبيق لكن ، مع أهميته إلا أن الإكتفاء به يشبه كتابة وصفة دواء لمريض دون إعطاءه إياها.

إنه ليس مطلوبا منا تطابق النظري والتطبيقي تماما إنما تقليص الفجوة بينهما حتى لا تصل حد الفصام وهذا عار ومحل تسليط المقت الرباني كما قال جلّ في علاه :(كبر مقتا عند الله أن تقولوا مالا تعملون)

فيا أخي : حاول أن تتكلم بلسان الفعل .

Please ! Walk the Talk

إذا فهمنا جيدا العلاقة بين الدائرتين.

توضيح :

لنفرض أن لدينا دائرة كبيرة تمثل **(الاسلام)** وفي مركزها دائرة صغيرة وتمثل **(الإيمان).**

نعلم كلنا أن الاسلام يعني الأعمال الظاهرة والإيمان يعني الأعمال الباطنة . **مثال ذلك :** لبس الحجاب هو عمل ظاهري يقع في دائرة الاسلام بينما العفة عمل باطني يقع في دائرة الإيمان . واجتماعهما يؤدي لتوافق الظاهر مع الباطن .

من المهم العلم بأنه لا سبيل لدائرة الإيمان (الباطن) إلا بالمرور عبر دائرة الاسلام (الظاهر).

فلا داعي لقول : الدين في القلب كحجة عن التقصير في أعمال الظاهر .

إذا لم نعبد الله على حرف.

توضيح :

قال الله تعالى في سورة الحج :

(ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته **فتنة** انقلب على عقبيه خسر الدنيا والآخرة وذلك هو الخسران المبين)

إنه لمن العار أن تعبد الله على حرف إن أحسن إليك أديت ما عليك وإن ابتلاك انقلبت على عقبيك .و إن العبد الصالح هو الذي يثبت وقت الابتلاء ويُرِي الله منه خيرا فتراه : **يعبد الله بالحرف وليس على حرف .**

سيستقيم حالنا 23

إذا تعاضدت قياداتنا السياسية و الفكرية.

توضيح :

سيفلح المجتمع الذي تتعاضد فيه القيادة السياسية مع الفكرية لأن تهميش هذه الأخيرة جعلها تبقى حبيسة الوظيفة أو الورقة والقلم دون المشاركة في قضايا المجتمع والعمل السياسي والمناصب الحساسة في الدولة .ودولة ماليزيا كمثال يجدر الاقتداء به كبلد تعاضدت سياسته مع أفكار مالك بن نبي **الجزائري المجهول في بلده** لأنها تعرف نتيجة تعاضد القيادة مع الفكر فأفلحت وفازت ، ألسنا به أولى ؟.

إذا تبادلنا دعاء ظهر الغيب.

توضيح:

أعجبتني فكرة لإحدى الأخوات خلال شهر رمضان المبارك وتتمثل في كتابة 30 قصاصة قصيرة مكتوب على كل واحدة منها إسم شخص (صديق ، عدو ..) وخلال كل يوم من أيام رمضان نعمل قرعة سحب ، والذي يظهر إسمه نخصص له ذلك اليوم كاملا بالدعاء دون علمه. وهي فكرة والله رائعة جربتها فلا تزيد العبد إلا سرورا يوما بعد يوم وتطهر قلبه من كل ضغينة وحسد وأنانية .

ملاحظة : إن اختيار القائمة قد يبين لك مدى طيبتك وقلبك إن كان سليما أم لا .

سيستقيم حالنا 25

إذا علَّمنا أطفالنا مقاصد الشريعة الخمسة.

توضيح :

لا أتذكر أنني درست في صغري شيئا يسمى مقاصد الشريعة ، الذي أراه الآن أنه أولى من أي شيئ كيف لا ؟ إن علمنا أبناءنا تلك المقاصد المتفق عليها **(حفظ النفس و العقل و الدين و المال و الشرف)** ماذا سينقصنا بعد هذا ؟ أليس الخلل الذي نعانيه يتمحور في هذه الجوانب الخمسة .فلنفعل ذلك كلٌ في منزله . فهي من سبل الفلاح .

إذا كان اهتمامنا بالأهل = اهتمامنا بالناس

توضيح :

أغلبنا إلا من رحم ربك يتصرف وكأنه مرّت عليه كل الأحاديث النبوية إلا حديث النبي صلى الله عليه وسلم (خياركم خياركم لأهله..) فتراه أطيب خلق الله وكأنه ملك على الأرض في تعامله مع الناس بينما أبشع خلق الله في تعامله مع أهله وربما مع والديه أكثر وكأن الشيطان يسكنه أخي إن أقاربنا هم أولى الناس بالمعروف ، نصائحك التي تنصح بها الناس وطِبُك المعنوي الذي يسر الناس سماعه (أهلك أولى به) ، فيا عجبا من يوقـــظ صديقته (الغير شرعية) لصلاة الفجر وأخوه نائم بجنبه ولا يهتم لأمره. وهذا من مكائد الشيطان فلنحذر .

إذا أدركنا أن رب صلاة الجمعة هو رب الصلوات الخمس

توضيح :

الكثير الكثير وللأسف كلمة **كثير** في القرآن الكريم غالبا ما يأتي بعدها يكون أمرا سلبيا ، المهم : شاهد عدد الجموع في صلاة الجمعة وحاول الانتباه لبعض الوجوه وراقبها في صلاة العصر أو المغرب أو ما راق لك من أوقات ، تأكد أنك لن تجدها فـهــي لا تلبس قميص الصلاة إلا على الساعة الواحدة ظــهرا من يوم الجمعة ثم ما تلبث تنزعه بعد الوصـــول للمنزل ناسية بذلك أن هناك الرب الذي التقته فـي تلك الصلاة هو نفسه من سينتظرها في الصلاة الموالية **.فلنتق الله حق تقاته لنفلح**

إذا أُجيدَ توجيه بوصلة النجومية

توضيح :

فازت إحدى الشابات في برنامج غنائي بالمرتبة الأولى فكوفئت بمبلغ لا يسعني ذكره فقد يأخذ السطر بأكمله وشقة منزلية ، في الحين ذاته فازت فتاة بالمرتبة الأولى وطنيا بمعدل 19.08 فكافأتها (أهانتها) الدولة بجهاز (أيباد) الذي نعتبره إهانة بدل التكريم ، فالجائزة لا تليق برئيس حكومة ليقدمها ولا بالفتاة لتستلمـــــها .

لاعب كرة قدم يلعب في (الاحتياط) بدخل (شهري) يتجاوز الراتب (السنوي) لذلك العبقري في علم الذرة الذي لما عاد لوطني جعلوه مسؤولا على محافظة الغابات فأنهى حياته منتحرا . فمتى تم توجيه بوصلة النجومية لمن يستحقها أفلحنا واستقام حالنا

إذا امتلكنا يقين (العين حق)

توضيح:

(العين حق) جملة تقال في مجتمعي بكل يقين ، والأجمل في من يقولها أنه يخبرك أن رسول الله صلى الله عليه وسلو قائلها ، ولن تجد عند هذا الشخص ذرة من شك حول حقيقة الأمر ، وكم تمنيت لو أن لدى هذا الشعب يقينا بأن الله حفيظ وأن الله رزاق مثل يقينه بأن العين حق .

لقد أمرنا الشرع بالتحصن من العين ولو الهلع الدائم منها ما يجعلنا نحجم عن التقدم والتطور .وهذا الكلام لا يعني أننا نكذب المقول بل نؤكد عليها لكننا نرفض أن تكون عائقا لما هو جميل وأن ننسب كل فشل في الحياة إليها.

إذا كان تعظيمنا لربنا يفوق تعظيمنا لرسولنا.

توضيح:

قد يبدو العنوان غريبا لكنها الحقيقة ، من منكم يتذكر تلك الرسومات التي رسمها بعض الجهلة من الكفار إساءة للنبي صلى الله عليه وسلم ؟ أرأيتم كيف كان رد شبابنا ؟ مظاهرات وهتافات (إلا رسول الله) (روحي فداك يا رسول الله) وهذا جميل ، لكن : أليس رب العزة يُسب ليل نهار وليس من طرف كافر بل من بني الإسلام ؟ أليس الرب أحق أن يتظاهر لأجله ويُنتفض؟ وكذلك نحرص على ذكر (صلى الله عليه وسلم) بعد إسم (النبي) ولا نهتم لذكر (عز وجل) بعد لفظ (الله) ولكم أن تتأكدوا.

والله عز وجل المستعان

إذا لم نسأل الرويبضة.

توضيح :

الرويبضة هو الذي يتكلم فيما هب ودب دون أدنى علم محكم فيما يُسأل عنه ، فمن مشكلات تلقى المعلومات في عصرنا أننا نسأل من لا يفقه شيئا في شؤوننا الدينية والدنيوية ، بينما قد نصحنا رب العزة جل في علاه بطريقة رائعة لتلقي المعلومات وهي :

(واسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)

فبسؤالك لأهل الاختصاص تستفيدمن شيئين :

معلومة ودقة في المعلومة وهو المبتغى والفلاح .

إذا لم نكن كالنعامة

توضيح :

لماذا نحن البشر نعشق ان نكون مثل النعامة؟ فرغم انها ذات عنق وساق طويلتين، لكنها تأبى الا ان تدفن رأسها في الارض .. رغم شموخها تحب التدني وغرس رأسها في الارض.. هكذا نحن البشر - الا من رحم ربي - شأننا شأن النعام نحب ذاك الوحل، ذاك الطين، الله عز وجل كرمنا وارتقى بنا فوهبنا روحاً لتعلو بِنَا ولكننا نأبى ذلك كما أن النعامة تدخل رأسها في الرمال متوهمة اختفاءها من الصياد ، إلا أن إغماض أعيننا عن الأشياء لا يغمض أعين الأشياء عنا فلننتبه .

إذا وعينا مفهوم الدنيا .

توضيح :

العقل الجمعي بالتعاون مع المفاهيم المغلوطة بالتحالف مع قلة الوعي جعل من بعض المسلمين أو بالأحرى بعض المتدينين ينظرون إلى الدنيا بنظرة زهدية وكأنها لا تساوي شيئا ، غير مفرقين في ذلك بين بين الدنيا والحياة الدنيا ، فالدنيا هي المكان الذي استخلفنا الله فيه لنبني قيامتنا التي نريد ، أما الحياة الدنيا فهي نمط الحياة بقيم متدنية وهي التي جاء ذمها في القرآن اما الدنيا فهي مكان الاستخلاف .

إذا تذكرنا (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)

توضيح:

كل طلاق ، جريمة ، شجار ، هجران ..قطع الرحم .. كلها أزمات كان يمكن تجنبها لو تذكرنا الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم في أول الأمر ، فالشيطان يعشق الصيد في المياه العكرة ... وغالبا ما ينجح في صيده للأسف لأنه يحكم الصنارة والتمويه ويحسن اختيار الطعم ، فدعني أرشدك للحل البسيط ، قـــل دائـــما (اللهم اجعلني من الذين اتقوا الذين إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون) حتى وإن رأيت الصنارة لن يغريك الطعم فتفلح .

إذا فهمنا المعنى العميق للقضاء والقدر.

توضيح:

(قدر الله وما شاء فعل) صارت هذه الكلمة ذريعة للركود وعدم الفعل ، صارت سببا للرضا بالواقع المرير صارت تستعمل في سياق تحسري نعبر فيه عن عدم قدرتنـــا على التغـــيير والفعـــل .

إن لغز القضاء والقدر لـــن تتمكن من رؤيته من ثقب الباب ، بل يجب أن تفتح رؤيتك على اتساعها لتتمكن من معرفة الحد الأدنى منه وكما يقول الدكتور أحمد خيري العمري فـي كتابـــه :(سيرة خليفة قادم) أن الشيء الوحيد الذي عليك أن ترضى به هو أن الله استخلفك في الأرض ، لتنهض بعالمك وفق قيم أعدها الله تعالى .أن ترضى بتحدي الملائكة وسوء ظنهم بك .

سيستقيم حالنا 36

إذا توجهت أيادينا للسماء الزرقاء بدل الصفحات الزرقاء.

توضيح:

بعض الناس على شبكة التواصل الاجتماعي ممن تتسم صفحاتهم بالجميل من الذكر والتذكير والدعـــاء تجدهم إذا قاموا إلى الصلاة نسوا الله وشغل بالهم بالفيسبوك ، كما قال أحدهم في الفيس نتذكر الله وفي الصلاة نتذكر الفيس بوك ، كما نلاحظ كثرة تلك الأدعية المنشورة التي كان من المفروض أن يكون مكانهـا سجادة الصلاة أو تحري أوقات الإجابة وليس نسخ ولصق في صفحات الفيس بوك. فلننتبه. لنفلح

سيستقيم حالنا 37

إذا كان فعلنا بلغة الديمومة.

توضيح:

أحيانا نود تعلم مهارة معينة أو التخلص من عادة سيئة أو تحقيق هدف معين ، فنقرأ على شبكة الأنترنت أو نحضر دورة تدريبية في سبيل التعرف على أهم الطرق المؤدية لذلك ، فمثلا لتكون خبيرا في مجال تخصصك عليك بهذه النصيحة :

(اقرأ كل يوم لمدة 15 دقيقة في تخصصك)

كلنا ربما حمل من هذه النصيحة مدة 15 دقيقة دون الاهتمام بكلمة **(كل يوم)** وهي السر في تحقيق كل ما نريد الوصول إلأيه ، وسبحان من جعل أحب الأعمال إليه أدومها وإن قل .

إذا أنشدنا السعادة بدل السرور واللذة.

توضيح :

كثير منا يخلط بين السعادة والسرور فمنا من لا يرى فرقا بينهما ومنا من ينشد الأولى وهو يحسب أنه ينشد الأخرى ، لكن الفرق بين السعادة والسرور يشبه الفرق بين الدنيا والآخرة ، إذا أن أغلب الناس يسعون إلى السرور **وهـــو الفرح بتحقيق الأمور المادية** من الملذات ويحسبون أنها هي سبب السعادة وما إن يحصلون عليها لا تتحقق لهم السعادة ، لأن السعادة أمر فكري ، نحن نسعد بالفكرة والاجتهاد في سبيل تحقيقها لا بالمادة ، كما أن اللذة لا نحب أن يشاركنا فيها أحد بينما السعادة نفرح إذا شاركنا فيها غيرنا . واللذة والسرور نحسد عليهما بينما السعادة فلا .

إذا أنشدنا الحياة بدل العيش.

توضيح :

أغلبنا ميت وهو على قيد الحياة

تقال هذه الجملة لنا عندما نعيش في هذه الحياة بدل أن نحيا، لكن ما الفرق العيش والحياة ؟

أن تعيش : يعني أن تأكل وتشرب وتنام وهذا ما يسمى بعقلية سد الرمق ، المهم عندك هو أن تبقى على قيد الحياة ، **أما أن تحيا** : فهذا أجلُّ الأعمال وهو في الأصل ما جئنا لأجله وما خلقنا له ، أن تحيا يعني أن تكـــــون الخليفة في الأرض ، أن تحيا لتحقيق أهدافك وأفكارك فتخدم مجتمعك ، تحارب الشر وتنشر الخير ، أن تحيا هو أن يكون لديك شيئ تقوم لأجله كل صباح .

سيستقيم حالنا 40

إذا واجهنا الحقيقة المُرّة بدل الركون إلى الوهم المريح.

توضيح :

نهرب عادة من مواجهة بعض الحقائق ، ونتمنى لو أننا لم نسمع الجواب ، ويُريحنا الكذب علينا ، فنركن إلى الوهم المُريح ، لكن هذا لن ينفعنا في ديننا ولا في دنيانا . **فمن الحقائق المرة** : أحبب من شئت فإنك مفارقه وأن الدنيا زائلة وأن الموت حق وأن الراحة لا تُدرك بالراحة وأن الله لا يغير مابقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم .ومن **الأوهام المريحة :** أن الله غفور رحيم ، والعيش في أحلام اليقظة والتفاؤل الساذج .

إذا تبصّرنا في رحمتنا.

توضيح :

الحنان جميل ، لكن التعقل في الحنان أجمل ، الرحمة جميلة لكن التبصر في الرحمة أجمل ، ماذا يعني هذا ؟ إنه يعني ألا تؤدي رحمتنا بالشخص الذي نرحمة **بالضرر عليه مستقبلا** ، ألا تؤدي رحمتنا بالشخص إلى فقدانه لرجولته وشهامته وروح العمل مستقبلا ، قد تتصدق على شخص طوال حياته وتحسب أنك ترحمه لكنك في الحقيقة تفقده كرامته وشهامته واعتماده على نفسه ، نعم فإذا أردت أن ترحم ابنك فعلمه كيف يعتمد على نفسه ، بدل أن تنفق عليه مدى العمر ، إن الرحمة الغير عقلانية بشخص ما هي في الحقيقة إلا قسوة بالمجتمع فانتبه وتبصر واعلم **أن الرحمة هي توسط بين القسوة والتدليل وأن الاعتدال في الأمور هو رأس الفضائل** كما يقول سلامة موسى .

إذا تزوجنا لنهنأ لا لنرتبط.

توضيح :

لا ينبغي أن يكون الغرض من الزواج الالتقاء بالحبيب فقط ، فقد يكون هذا قرار القلب وأسوأ قرار في الحياة ، لذا وجب تدخل العقل هنا ، لأن مغزى الزواج أكبر من هكذا تفكير ، نحن نتزوج لتلتقي الأرواح قبل الأبدان كما يقول المثـــل : **(لن يتصالحا حتى يصطلحا)** . فعندما يكـــون الغرض من الزواج الهناء فإننا سنختار وبعنايـــة شريك الحياة ، حتى وإن اختاره القلب فسيتكفل العقل بإحداث التناسق اللازم ، إذ أنه لن يوافـــق على صفقة القلب تلك حتى تتناسق الأفكـــار والأرواح فيحلو اللقاء فيما بعد وما أجمله من لقاء.

سيستقيم حالنا 43

إذا احترمنا العبء.

توضيح :

قاعدة جميلة وهي من أجمل الأمثال التي قرأتها وهو مثل صيني ، ومعنى أن تحترم العبء ألا تزيد عبء بعض المتعبين دون تقصد ، يعني :

أن تقوم لتجلس امرأة حامل أو شيخ كبير ، ألا تتكلم مع إنسان أعمى عن الألوان ، ألا تسرد مشاكسات أطفالك الصغار لشخص عقيم ، أن تمدح طعام أمك وإن كان مُرَا ألا تسب الإمام إذا أطال الصلاة ، أن تحترم الطابور أينما ذهبت وألا تاكل أم شخص صائم .ألا تحكي عن أمك الرائعة أمام من فقد أمه .

باختصار : ألا تذكر نعمتك أمام من يفتقدها .

إذا أُتيح لسلمان وبلال ما يتاح لعلي.

توضيح :

الجميل في مجتمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الكل فيه تساوى في الفرص ، وكان السبب في ذلك قوله تعالى (إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فهذه الآية شجعت كل بعيد من رسول الله نسبا وكل غريب عن قبيلته بل وأتاحت له فرص الفوز بالقرب وأعلـــى درجات الجنان ، لأن الله تعالى لا ينظر إلى الأجسام والألوان ولا للنسب ، إنما ينظر إلى القلوب والأعمال فنال بلال الذي كان عبدا أسود البشرة مالم ينله ابن الأكرمين من القرب ، ونال سلمان الفارسي العجمي مالم ينله بعض العرب من مكانة ودرجات في الجنة

إنه الجوهر والتقوى ...

إذا لم نسكت باسم السلم الاجتماعي.

توضيح :

شاهدت في أحد الحصص التلفزيونية حوار ونقاش حضر فيه الدكتور بدر الدين زواقة وقد قال جملة أطربت أذناي ، قال معلقا على مراكز البحث المعطلة في الجامعات والتي تم إنفاق المال الباض فيها لكنها لا تعمل : (لا ينبغي أن نسكت باسم السلم الاجتماعي) صحيح ، فكثيرا ما نغمض الأعين عن نغلق الأفواه على ما لا يجب السكوت عنه ، ولا حجة لديــنا سوى السلم الداخلي ، بينما هذا السكوت سيفجر ثورة لو استمرت تلك العيوب ولم تجد من لا يغمض عينيه ولا يطبق شفتيه ، فيقول الحق ولو قتله ، فهـــذا السكوت والله هو عذر أقبح من تلك الذنوب ، هذا السكوت هو إثم حضاري يعطل حضارة الفلاح من القيام ..

إذا لم تُعطَ المشاعر الصح للشخص الغلط.

توضيح :

من أين أبدأ تعليقا على هذا ، وأنا أول من كنت أعاني من هذا السلوك الذي يرضى الرب ولا عباده المتقين نقدم المشاعر الخالصة ، الابتسامات الصادقة ، الاستقبال الحار ، الخدمات المميزة ، الاستجابات الفورية ، نستقبل الطلبات أوامر لكن : لمن لا يستحقها ، لمن ليسوا أولى بها لمن لم نُؤمر بتقديمها لهم ، وعلى حساب من أمرنا ببـــــرهم وطاعتهم وخــدمتهم والوقوف معهـــــم (أهلنا وعيالنا) الأقرب بالمعروف والأولى بالمشاعـــر والخدمات الزوجة الكريمة صاحبة الميثاق الغليـــظ أبناؤنا ، إخواننا .لذا والله لن يستقيم لنا حال إذا اهدرت هذه المشاعر والخدمات لغير أهلها.

.

سيستقيم حالنا 47

إذا أدرك الأستاذ معنى رسوب تلميذه.

توضيح :

كان غازي القصيبي رحمة الله عليه يقول للطلبة في المحاضرة الأولى إن رسوب أي منكم يعني فشلي في تدريس المادة قبل أن يعني فشله في استيعابها.

كم نحن في حاجة والله لكذا عقليات ونفوس ، ترى كم من أثر تركته هذه الجملة في قلوب التلاميذ ، ولم لم تكن كذلك لما وصلتنا هذه الجملة التي لو قالها أساتذتنا لتلاميذهم لفلح الطالب والتلميذ . أولسنا بحاجة لها في عصر يتعمد فيه الأستاذ قلة الشرح ليضطر تلميذه دخول الدروس الخصوصية .؟

فرحمة الله عليك يا غازي.

إذا كان حزننا في محله.

توضيح :

عزيزي القارئ : نعم إن القلب ليحزن وإن العين لتدمع كلمات قالها الحبي صلى الله عليه وسلم عند فقد أحد أبناءه ، وحق له أن يقولها ، لكن عرف الحزن في عصرنا أسبابا ليست بمعقولة ـ كمثال على بعضها : إياك أن تحزن إذا جاء عيد الحب وأنت بغير حبيب بل احزن إذا جاء عيد العمال وأنت بغير عمل. لا تحزن إذا فاتتك رحلة بل احزن إذا فاتتك ركعة ،لا تحزن إن لم تمتلك سيارة بل احزن على قدميك إن لم تأخذانك للمسجد . لنعقل في حزننا ولنرشده لنفلح.

إذا رأينا بيقين القلب قبل يقين العين.

توضيح :

هل تعلم أخي ما معنى أن تؤمن بشيء ما ؟ هل تعلم متى تستعمل كلمة الإيمان ؟ إليك الجواب :

أن تؤمن بشيء يعني أن تصدق حدوثه وأنت لا تراه فكلمة (الإيمان) لا تطلق على ما مكن رؤيته ، فإيماننا بالله وملائكته وكتبه ورسله لأننا لا نراهم ، فنحن نراهم بقلوبنا حتى وإن لم تراهم عيوننا وهذا ما يسمى بـ **(يقين القلب)** الذي يرفق مقام العبد لربه وهو السبيل الوحيد لنيل ما عند الله وهو أوثق أسرار استجابة الدعاء أن تدعوا الله وكأن الأمنية بين يديك لا مجال للشك فيها إنها : عين القلب التي لا تحتاج عين الوجه لتصدق ما وعدت به من جزاء .

تعامل مع ربك بعين قلبك .

إذا استعمل مسؤول القطاع قطاعه

توضيح :

أبناء وزير التربية يدرسون بالخارج ، ووزير الصحة يعالج بالخارج ، ووزير الفلاحة يأكل التفاح الفرنسي ووزير السياحة يقضي عطله في كل البلدان إلا بلده لا أود هنا أن أنقص من قيمة الأجنبي ، إنما أندد على عدم ثقة المسؤولين في قطاعهم ، وهو دلالة على عدم رضاهم عليه ، فلم المماطلة في عدم الرقي به ؟ يوهمون أنفسهم وشعبهم بأنه في تحسن وأفعالهم تثبت عكس ذلك . أفلم ينتبه هؤلاء المسؤولون أنهم بتصرفهم هذا يثبتون للشعب فشل قطاعهم ولو بطريقة غير مباشرة . شخصيا : سأقتنع برقي مستوى قطاع معين عندما أرى مسؤوله يستعمله ..

إذا اشتكينا من ازدحام الأعمال
لا من سطوة الفراغ

توضيح :

إن المسلم الحق لا يعاني أزمة فراغ بكل أنواعه لأن عقيدته تدعوه لملء كل فراغ بشيء حسن ، قد يكون عنده أزمة ازدحام أعمال – والتي لا ندعوا إليها – أما أزمة فراغ فهذا مرفوض مهما كان مستوى الإنسان ولو كان نبيا أو عالما ربانيا ، فالعمل مقدس في ديننا ولا تقل قداسته عن قداسة الصلاة والزكاة . ويعجبني ذلك المثل الذي يقول : (عقل البطال دكان الشيطان) وقد أبدع صاحب هذه المقولة ، وكما علمنا ديننا : (نفسك إن تشغلها بالحق شغلتك بالباطل) فلا تدع فجوات الفراغ حتى لا يملأها عدونا الذي يتربص بنا (إبليس)

.

إذا كنا علياً إن أردنا فاطمة.

توضيح :

من المفارقات العجيبة في مجتمعنا أن العائلات يبحثن عن زوجة صالحة لابنهما الطالح ، وكأن الصلاح كُتب على الزوجة فقط ، فيرون أن خير متاع الدنيا الزوجة الصالحة ولا يرون(إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه.)

عزيزي الشاب : نصحني شخص يوما ما قائلا : يا عبد الرحمن (البس قد رجلك) بمعنى : لا تطلب شيئا يفوق مستواك ، لا تشترط ما لا يتوفر فيك ، ولا تحاسب على ما لا تفعله ، وإذا أردت فاطمة فكن عليا :

رضي الله عنهما .

.

سيستقيم حالنا 53

إذا شاهدنا هذه الحلقة قبل الزواج .

توضيح :

انصح كل من يفكر بالزواج والارتباط بشريك معين أن يشاهد هذه الحلقة على اليوتيوب والتي هي بعنوان : (**فن اختيار شريك الحياة**) للداعية مصطفى حسني فهذا الفيديو قمة في الروعة فهو يعلم الشخص كيف يختار شريك حياة والفرق بين الحب والزواج وأهمية التركيز قبل وأثناء الخطوبة ولن أفسد عليكم : شاهدوها وتمتعوا ولا تنسونا من صالح دعائكم .

إذا لم نفرق بين ديوننا.

توضيح :

الفكرة مقتبسة من كتاب أزمة الوعي الديني للكاتب المصري فهمي هويدة ، حيث عاب أن يقوم الشخص بفلترة ديونه ، بمعنى : هناك أشخاص إذا كانوا مُدانين من طرف أشخاص ، تراهم تغلب على وجوهم ملامح الحيرة والشرود الذهني لأن الدائن شخص له إمكانية المتابعة اليومية ، أما إن كانت ديونهم مصدرها الدولة فترى سمات الفرح تطغى وجوههم وربما كان الدين مضاعفا . فما الفرق ؟أهي غياب المتابعة ؟ أم لأن الله لن يسألنا عن دين الدولة : كهرباء ، هاتف ، الضريبة القروض ... المسكوت عنها ؟

فلنعدل في ديوننا فكلهم عن الله واحد

إذا لم يقض الشيطان في قلوبنا أوقات فراغه

توضيح :

كم هو عار ومؤلم أن يقضى من أخرجك من الجنة أوقات فراغه في قلبك وعقلك ، وهما أغلى ما رزقك الله وأعظم وصية وصاك الله بها هي عدم السماح لـــه بالاقتراب منك فما بالك بالمكوث عندك ، وهذا الأمر بفضل من الله هو من صلاحياتك المتاحة لك ، فبإمكانك منعه ودفعه ، والسبل كثيرة ، وأفضل الدفاع الهجوم وأفضل الهجوم الضربة القاضية ، كن كعمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا رآه الشيطان في طريق اتخذ طريقا آخر ضربتك القاضية هي الاستعانة بالله والسعي في نشر الخير ومحاربة الشر في هذه الأرض . أذكر ، وكن ذا قلب جميل وسترى الهناء والطمأنينة ما لم يخطر لك ببال.

إذا استعملنا المُفكرة اليومية

توضيح :

تعلمت من فترة عملي في الشركة الكورية هيونداي استعمال المفكرة اليومية في تنظيم عمل اليوم ، في بدية مشواري كنت لا أحبذ ذاك إطلاقا ودائما ما ألقى الصراخ من مسئولي في العمل ، كنت أحضر الاجتماعات دون إحضارها وإن أحضرتها لا أستعملها وحتى إن استعملتها كنت أستعملها عشوائيا دون احترام تأريخ الصفحـات ويوما ما جربت الالتزام فأدهشتني الفكرة رغم بساطتها ، كنت أكتب كل المهام التي أنجزتها والتي تم تأجيلها ليوم غد ، ومع الوقت صرت أجيد استعمالها وساعدتني في تطوير أدائي في العمل وأنا جد ممتن لمسؤولي في العمل على إجباري لاستعمالها . جربوها ..

إذا عشنا بثلاثية :
(العلم ، الأدب ، الإنسانية)

توضيح :

.هي أجمل ثلاثية قد يستعملها الشخص ليفلح في الدنيا والآخرة ، علم ينير عقله ، وأدب يرضي ربه وإنسانية تدخله الجنة ، فماذا بعد هذا من نعمة ؟ غياب أحد هذه الأطراف يفقد الشخص توازنه فعلم دون أدب مشقة على صاحبه وأدب دون علم متاهة وعلم وأدب دون إنسانية ظلال، وقد ذكرني هذا بمقولة الإمام الغزالي الذي ينشد في الشخص : القلب التقي والعقل الذي ، وكما يقول ابن باديس رحمة الله عليه : كن ابن عصرك وارض ربك ، وهذه المقولات تدعوا لأن نسعى لسبل الفلاح من امور دنيوية محافظين على ما يحفظ مكاننا في جنة الرحمن

إذا أجبنا على سؤالين بعد خروجنا من المسجد

توضيح :

السؤال الأول : عندي صديق عزيز اسمه مسعود ، غالبا ما نذهب سويا لمختلف المساجد في صلاة العشاء ، وفي بعض الأحيان يفاجئني بهذا السؤال : بماذا صلى الإمام اليوم ؟ فأجد نفسي لا أتذكر سوى لحن الإمام الجميل ولا اتذكر غير ذلك فآسف على نفسي .

السؤال الثاني : قرأته في أحد صفحات الفيس بوك وهو مقتبس من أحد الكتب التي أجهل عنوانه : اسأل نفسك بعد كل صلاة : إلى أي مسافة رفعتني صلاتي ؟ فوق السموات ؟ فوق السحاب ؟ فوق سقف المسجد ؟ شبر فوق رأسي ؟ أقل ؟ أسئلة صعبة جربها .

كما ينصح صاحب الكتاب : لا تخرج من المسجد حتى تتأكد أنك لست الشخص الذي دخل قبل قليل.

إذا لم يكن حاميها حراميها

توضيح :

كنت أعمل في إحدى الشركات كمسئول للأمن ، وفي أحد الأيام تمت سرقة جهاز كومبيوتر من المكتب وبعد التحري ، وجدنا أن الفاعل هو الحارس الذي كان عاملا تلك الليلة ، وهذا من المصائب الكبرى في المجتمعات أن يخونك من تضع ثقتك به . يسرقك الحارس ويخونك العسكري ورجل الأمن ويقتلك الطبيب ... فكل هذه الأعمال لا تمد للإسلام بصلة فلنتق الله في ديننا وفي أنفسنا .

إذا اعتنق المسلمون الاسلام

توضيح :

قد يبدو هذا العنصر غريب نوعا ما ، لكنها الحقيقة التي طالما كان يدعو لها الإمام الغزالي رحمة الله عليه المسلمين اليوم الذي ورثوا الاسلام أبا عن جد ، فلا يعطون صورة حسنة عن الاسلام إلا من رحم ربك بعكس الذي اعتنقوه عن اقتناع وبعد دراسة وبحث فتجدهم للأسف يسيئون للإسلام وهو لا يشعرون، يسيئون بجهلهم ، بكسلهم ، بعجزهم ... فالمقصود إذن باعتناق المسلمين للإسلام أن يدرسوه ويعلموا ما يميزه عن غيره من الأديان فيردون الشبهات عنه ويدعون له بكل فخر يستلذون العيش به كمنهج حياة ، فمجرد إسلامهم وراثة لا يختلف عمن قال : إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون ، فلندرس إسلامنا ونعتنقه من جديد حتى يفتخر الإسلام بانتمائنا إليه..

أختتم كلماتي

أحمد الله العظيم رب العرش العظيم على إكمال هذا العمل المتواضع...أشكر كل من صبر وقرأ هذا الكتيب الصغير حتى النهاية . أسأل الله أن ينفعك به دنيا وآخرة عزيزي القارئ : من أجل تواصل فعال بيننا أرجوا منك إجابتي على هذه الأسئلة وإرسال الإجابات عبر وسوائل التواصل المذكورة أدناه .

1. ما هو أهم عنصر لامس قلبك في الكتاب ؟
2. هل هناك أخطاء لغوية أو املائية في الكتاب ؟
3. ما رأيك في تصميم الكتاب وعدد صفحاته ؟
4. ما رأيك في المواضيع المختارة؟
5. ماذا سيكون مصير هذا الكتاب بعد قراءته ؟
6. ما الذي أعجبك في الكتاب ؟
7. ما الذي لم يعجبك فيه ؟

Email **:** dahmane07@live.com

Facebook **:** عبد الرحمن دويدة

Tel **:** +213 (0) 669.56.26.32